برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة.

إعداد

الباحثة / أمامة عبد الفتاح الشهاوي[١]

إشراف

أ.م.د/ فاطمة عبد الرؤوف هاشم
أستاذ مناهج الطفل المساعد
قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م. د/ عبير بكري فراج
أستاذ مناهج الطفل المساعد
قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

تعد مرحلة الطفولة أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته، فهى مرحلة حاسمة تؤثر فى شخصيتة ونموة بشكل عام، ولأهمية هذة المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وتوفير بيئة تربوية مناسبة تساهم في إشباع حاجات الطفل وتنشيط قدراته، وتحفيز مواهبه إلى أقصى حد ممكن

ويلعب التفاعل الإجتماعي دورًا مهمًا فى تكوين شخصية الطفل فى مرحلة الطفولة، إذ يؤثر على توافقه الإجتماعى وتعلمه للمهارات الإجتماعية من خلال تفاعله مع الأقران، ويعد التفاعل الاجتماعى أساس كل نظام اجتماعي. والطفل فى هذا السن يكون لديه قابلية كبيرة لإكتساب السلوك الإجتماعي وتظهر لديه صورة من السلوك الاجتماعى التي تؤهله لعملية التكيف الاجتماعى في إطار عمليه أشمل وهي التطبيع الاجتماعي.

وقد أشارت أسماء فؤاد (٢٠٠٩) إلى أن القصور فى تنمية المهارات الاجتماعية يمكن أن يعد من المقدمات الخطيرة لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الطفل حيث يعوقه على أن يتفاعل مع الآخرين ويؤثرفيهم مما يجعله مهمشًا منطويًا ليس لديه القدرة على التواصل الاجتماعى.

(أسماء فؤاد، ٢٠٠٩، ٣٤)

وتعد الفنون الأدائية إحدى أشكال الفنون والأنشطة المحببة للطفل لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة يمارسها الطفل حيث تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وتوجهه للسلوكيات والقيم الإيجابية بشكل بسيط ومحبب للطفل وتعتبر أيضًا فنون الأداء عصب وأساس فى توجية الطفل وتعليمة لما تتضمنه من أنشطة تعتمد على الأداء (كالأنشطة الموسيقية – الأنشطة القصصية- الأنشطة المسرحية – الأنشطة الفنية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الدرامية...)، فهي تساعد الطفل على اكتساب المعارف والمهارات وتوجيه سلوك الطفل ومساعدته على إدراك المعاني والمعلومات والمفاهيم بشكل بسيط .

(علا كامل سيد، ٢٠١٨، ٣٨٨).

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

وفى ضوء ذلك ترى الباحثة ضرورة توظيف وإستغلال الفنون الأدائية بمختلف أشكالها لتنمية التفاعل الإجتماعي لدي طفل الروضة وذلك من خلال البحث الحالي .

- مشكلة البحث :

يعد التفاعل الإجتماعي هو أساس التنشئه السليمه للطفل التى يمكنه من خلالها إشباع إحتياجاته ولا يستطيع الطفل أن يكون متمتعاً بالصحة النفسيه مالم يكون ذا قدرة على التواصل بفاعليه مع ذاته وأفراد مجتمعه وإن فشل الطفل فى التواصل مع الآخرين يؤدى إلى الوقوع فى العديد من المشكلات النفسيه والسلوكيه وقد أكدت العديد من الدراسات على أهميه ترسيخ سمه أو قيمه التفاعل الإجتماعى لدى طفل الروضه مثل دراسة (سامى سعد ٢٠١٣) (لميس حمدى ،٢٠١٤) (Mahvas&Guitar,2014) (Martin,F,et al,2013) (Tetreauit&lerman,2010) (Brook,I&Anna,D,2010)

وقد ظهرت مشكلة البحث الحالى من خلال ملاحظة الباحثة لبعض الأطفال في الروضات لا يتفاعلوا مع أقرانهم ولا معلماتهم بالقدر الكافي أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة فى الروضة وأيضًا ملاحظة الباحثة لمعلمات الروضة وإتباعهن طرق تقليدية في اكساب طفل الروضة مهارات التفاعل الإجتماعي خاصة وأن هذة المهارة من المهارات التى تتطلب إعداد أنشطة مختلفة ومتنوعة تتطلب تتفاعل من هؤلاء الأطفال مع بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط، وللتأكيد قامت الباحثة بعمل إستمارة إستطلاعية على مستوى الإدارة التعليمية التابعة لها لمعرفة رأى معلمات الروضات على نطاق الإدارة التعليمية فى وجود طرق وأساليب تتبعها معلمات الروضة لتنمية هذة المهارة لدي الأطفال ، تبين من إجابات المعلمات على أنة لا يوجد برنامج أو طريقة أو وسيلة معدة خصيصًا لتنمية التفاعل الإجتماعي عند الاطفال، وإنما يكون عبارة عن جهد ذاتى من المعلمة من خلال إشراكها الطفل فى نشاط أو إثنين على الأكثر مع بقية زملائة وفقط دون أن يكون هناك برنامج أو أسلوب معد لتنمية هذة المهارة بأسلوب علمي منظم.

ونظراً لذلك تقوم الباحثه بإجراء مثل هذا البحث فى محاولة لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- ما مدى فاعلية برنامج الفنون الأدائية فى تنمية التفاعل الإجتماعي لدي طفل الروضة ؟
- ماهى أبعاد أو محاور التفاعل الإجتماعي التى سوف ينميها برنامج فنون الأداء لدى طفل الروضة؟
- ماهى أبعاد أو محاور برنامج الفنون الأدائية التى سوف تستخدم لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة

١- إلقاء الضوء على أهمية الفنون الأدائية بمختلف أشكالها وأثرها على طريقة تعليم الطفل .

٢- التركيز والإهتمام بتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة لأنه أساس نموة بطريقة صحيحة.

٣- تصميم برنامج فنون أدائية لتنمية التفاعل الإجتماعي لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات.

- **أهمية الدراسة** :

١- مساعدة المعلمات والباحثين على استخدام أنشطة الفنون الأدائية بوصفها من أساليب التعلم الحديثة للطفل.

٢- تفيد المسؤلين عن إعداد البرامج المقدمة لأطفال الروضة حيث توجة إنتباههم فى تخطيط برامج وأنشطة تتضمن مهارات التفاعل الإجتماعي.

- **مصطلحات الدراسة (وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا)**

١- **الفنون الأدائية**: "هى مجموعه الأشكال الفنية الأدائية (الموسيقية – الفنية – القصصية – أنشطة الدراما – الأنشطة الحركية) التي تعتمد على ممارسة الطفل بذاته للأنشطة وكذلك الأداء الفعلى للطفل والذى يعبرعن مدى تفاعل وإندماج الطفل مع الأنشطة بهدف تنمية التفاعل الإجتماعي (التواصل الإجتماعي – تحمل المسؤلية – التعبير الرمزي – المشاركة الإجتماعية – المشاركة الوجدانية) لدي طفل الروضة.

٢- **التفاعل الإجتماعي**: هو كل عمليات التواصل أو الإندماج بجميع أنواعها وأبعادها اللفظية وغير اللفظية التى تصل بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعه أو بين مجموعه وآخرى بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر ويتأثر به وبذلك تصبح إستجابة أحدهما مثيراً للآخر وتكون قائمة هذة التفاعلات على (التواصل الإجتماعي – التعبير الرمزى – تحمل المسؤلية – المشاركة الإجتماعية والوجدانية للآخرين).

حدود الدراسة: تتمثل حدود البحث فى:

١- الحدود البشريه: تتمثل الحدود البشرية فى حجم العينة المستخدمة والتى يتمثل عددها فى (٦٠) طفلاً وطفله والتى يتراوح أعمارهم مابين ٥-٦ سنوات، ويتم تقسيمهم كالتالى (٣٠) طفلاًوطفلة كمجموعه تجريبية، ٣٠ طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة.

٢- الحدود المكانية: تتمثل فى روضة أطفال مجمع مدارس حوض ا لسرايا الرسمية لغات بمحافظة البحيرة.

٣- الحدود الزمانية: إستغرق تطبيق البرنامج (٣ شهور) فى الفترة من ٢٠١٩/٢/٩ إلى ١٢- ٢٠١٩/٥/١٤ بواقع ٣٦ نشاطاً للفنون الأدائية، بواقع ثلاثة أيام أسبوعيًا.

إطار نظري ودراسات سابقة:

- المبحث الأول: الفنون الأدائية لطفل الروضة:

تعد الفنون الأدائية إحدى أشكال الفنون والأنشطة المحببة للطفل لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة يمارسها الطفل حيث تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وتوجيه للسلوكيات والقيم الإيجابية بشكل بسيط ومحبب للطفل، وتعتبر أيضًا فنون الأداء اليوم عصب وأساس في توجيه الأطفال الصغار لما تتضمنه من أنشطة تعتمد على الأداء كالأنشطة (الموسيقية – القصصية – الحركية – الفنية- المسرحية – الدرامية) فهي تساعد الطفل على إكتساب المهارات وتوجيه سلوك الطفل ومساعدته على إدراك المعاني والمعلومات والمفاهيم بشكل بسيط.

- عرفتها **"دينا جمال" (٢٠١٧)**: على أنها تلك الأشكال الفنية الأدائية التى تعتمد على الأداء الفعلي للطفل وقدراته وإمكاناته مثل (روايه القصة، الدراما، مسرح العرائس، التعبير الحركي، التعبير الفني، الموسيقي، الأغاني، الأناشيد التي تقدم للطفل لإشباع الإحتياجات النمائية لديه.

وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة هودجز (Hodges 2011) لتؤكد فاعلية الفنون الأدائية فى تحسين النمو المعرفى والحصيلة اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، أيضاً دراسة " جوورد (Gourd 2012) التى تشير إلى فاعلية الفنون الأدائية فى تحسين الجوانب السلوكية الإيجابية (التعاون - العمل الجماعي – الإحترام)، كما تساعد على الإسترخاء وتخفيف التوتر والإنفعال وتشجع الاطفال على الابتكار والتجديد، كذلك دراسة شارلز (Charls, 2013) التي أوصلت بإجماع المعلمين على فاعلية الفنون الأدائية في دعم النمو الحركي والمعرفي والوجداني والإجتماعي والنفسي للطفل، كما أشارت إلى دورها الإيجابي فى تدريب الطفل على استخدام مهارات التفكير المختلفة.

***** وترى الباحثة أن أهمية فنون الأداء تكمن فى:**

١- تعتبر من الأنشطة الذاتية التلقائية الحرة.

٢- تعمل على توجية استعدادات الأطفال وخيالهم وميولهم الفنية والإرتقاء بقدراتهم الإبداعية.

٣- تساعد الطفل فى التعبير عن مشاعره وأفكاره حول الواقع الذى يعيش فيه.

٤- وسائط نمائية تساعد على نمو قدرات ومهارات الطفل حركيًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا.

٥- تعتبر مدخلاً تربويًا أساسيًا لتعليم الطفل وتعديل سلوكه.

٦- وسائط علاجية تساعد على اكتشاف وعلاج الإضطرابات النفسية والسلوكيات التي يعاني منها بعض الأطفال .

- أشكال الفنون الأدائية :

تتعدد أشكال فنون الأداء في العديد من الأنشطة المحببة للأطفال والتى يمكن عرضها على النحو التالي:

١- الأنشطة القصصية:

تعد القصص من أحب الأنشطة لدى الأطفال لكونها تستثير خيال الطفل وتطلق له العنان خارج الزمان والمكان ليعبر بأحاسيسه ومشاعره عن آرائه ووجهات نظره بصورة مقبولة من الآخرين، ويمكن استخدامها في تقديم العديد من المفاهيم والسلوكيات وتعديل العديد من السلوكيات التي تحيط بأطفالنا، كما أن القصة تساهم في بناء شخصية الطفل وخاصة عن طريق القصة المسموعة سواء بالتعبير بالصوت عن طريق الأسطوانات، أو بالتعبير بالصوت والصورة معًا وتعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة، وقد أكدت العديد من الدراسات أن للقصة أهدافًا علمية، وتعليمية وتربوية داخل دور الحضانة ورياض الأطفال، فتؤكد دراسة كلاً من "عبير صديق" (٢٠٠١) التى أكدت على الدور الفعال للقصة فى تنمية خيال الطفل، ودراسة نهال حمدى (٢٠٠٨) ودراسة " ميلز (2004) ,Mills، الذي أكد على أن القصة تعمل على تنمية مهارات الإستماع، القدرات التعبيرية والنمو اللغوى لدى الأطفال وتعديل سلوك الأطفال، كما أكدت دراسات كلاً من: سحر فتحى (٢٠٠٨)، فتحية رأفت (٢٠٠٨) على أن القصة لها أثر كبير فى تنمية الكفاءة الإجتماعية والذكاء الإجتماعى والتواصل الشفهى وقيم المواطنة لدى الأطفال لطفل الروضة كما أكدت أيضًا دراسات آخرى مثل دراسة "لير وكيم" (Kim, S 2016), (Lehr, 2015) أكدوا على أن القصة تعمل على تنمية النمو العقلي واللغوي والإجتماعي، وتساعد الطفل على التغلب على بعض المشكلات البيئية التى تحيط به.

٢- الأنشطة المسرحية:

يعتبر المسرح من الفنون الأدائية المحببة للأطفال لكونه من أهم أدوات التواصل القادرة على نقل المعلومات والمفاهيم للطفل وقد ذكرت حنان فوزى الصادق (٢٠١٠) أن مسرح الطفل يعد واحدًا من الوسائط التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية.

وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على أهمية المسرح للأطفال مثل "علا حسن" (٢٠٠٤)، Ronald ,(2013) ودراسة "ياسمين أحمد " (٢٠٠٩) والتى أكدوا فيها على أهمية مسرح العرائس في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين . كما أوضحت أيضًا دراسة (Simon ,Karen,2016) أن إستخدام المعلمة لعرائس المسرح يهدئ من قلق الأطفال ويسمح بظهور الموضوعات المهمة لديهم، أكدت أيضا دراسة أمامة عبد الفتاح (٢٠١٦) فاعلية أنشطة مسرح الطفل في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طفل الروضة.

٣- الأنشطة الفنية:

ممارسة الطفل للأنشطة الفنية يساعد فى تحقيق الإتزان الإنفعالى والثقة بالنفس، فهو وسيلة للنمو الإجتماعي، وتدريب الطفل على الأخذ والعطاء، والنمو العقلى، واستخدام الطفل لأصابعه في الرسم والتشكيل والتلوين (Judith van horn ,2008,144)

وهذا يتفق مع دراسات كلاً من " **ياسر حمدى (٢٠١٣)** على أهمية الأنشطة الفنية فى خفض الإضطرابات السلوكيه لأطفال الروضه ذوى صعوبات التعلم النمائية، ، كذلك دراسة أمل جميل (٢٠١٤) التى هدفت إلى خفض إضطراب نقص الإنتباة وفرط الحركة لدى أطفال الروضة وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (2015) Hwakyoung: الذي أكد على أن الأنشطة الفنية التشكيلية باستخدام مهارات الرسم للأطفال تساعدهم على تنمية مهارات التواصل اللغوى، والتنفيس عن مشكلاتهم وإنفعالاتهم.

٤- الأنشطة الدرامية :

تعمل الأنشطة الدرامية على تحويل قدرات الأطفال فى التعبير عن ذاتهم إلى استخدام هذة القدرات لأداء الدراما من خلال الخبرات التعليمية حيث ينمو لدى الأطفال مهارات الإستماع والتفاعل مع الآخرين ،واستخدام أفكارهم ومقترحاتهم لحل أية مشكلة، واكتساب الخبرات التعليمية المختلفة تبعًا للأدوار التي يقوم بها الأطفال. (جير الدين براين سكس، ٢٠٠٣، ٢٣).

- وقد عرفها (**بسام عمر غانم، ٢٠١٥، ٢٥٤**) بأنها شكل من أشكال الفن التعبيرى الذى يقوم على عنصر التمثيل، فيستخدم الإنسان تعبيراته اللفظية وغير اللفظية (اللغة والصوت – الحركات الجسدية وحتى الصمت) للتعبير عن حدث أو موقف معين.

وقد أكد أيضاً **سعيد عبد المعز (٢٠٠٩)** أن دراما الطفل تساعد على:

١- توضيح المفاهيم وتساهم فى فهم الأطفال لمجتمعهم.

٢- يستخدم الطفل أثناء نشاط الدراما اللغة فى تحقيق التواصل مع الآخرين وفى التعبير عن نفسه

٣- تدريب الطفل على النطق السليم، وزيادة الحصيله اللغويه

٤- تحسين التفاعل الإجتماعى وتكسب الطفل الثقة بالنفس

٥- تدريب الطفل على مهارة القيادة والمشاركة الوجدانيه والتعاون وضبط النفس وذلك من خلال لعب الأدوار المختلفة . (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٩، ٩٦).

٥- **الأنشطة الموسيقية**: تعتبر الموسيقي من الفنون المحببة للأطفال حيث تعتبر غذاء للوجدان واستثارة للمشاعر والأحاسيس حيث لها تأثير كبير على الطفل في اكتساب العديد من القيم والمفاهيم والسلوكيات

والموسيقي والإيقاع لهما دور هام في التفاعل مع الأنشطة وخاصة الفنون الأدائية التي تتطلب الدور الإيجابى للأطفال وقيامهم بأداء الأنشطة والتفاعل معها ومع زملائة، ولها تأثير إيجابي على تكوين شخصية الطفل، وحالته النفسية و تساعد في التغلب على الشعور بالقلق والتشاؤم، وهذا ما أشار إليه **هالام (٢٠١٠)** بأنها تعد من الأنشطة التى لها دور فعال في تكيف الطفل نتيجة لمساهمتها فى زيادة وتحسين درجة الرضا والسعادة عند الطفل. (Hallam,2010,269-289)

تعمل الموسيقي على تنمية التآزر العضلي الحركي بالعزف على الآلآ ت الموسيقية المختلفة والتصفيق، والمشي، والدوران والسير للأمام والرجوع للخلف مع الإيقاع، ويميل الطفل أيضًا إلى ممارسة مهارات القفز والمشي والجري والتأرجح وعمل دوائر بجسمه ويديه في اتجاهات مختلفة على إيقاع وأنغام الموسيقي، كما يتمكن الطفل من غناء الأغاني والأناشيد البسيطة مع الإيقاع الموسيقي والحركات المختلفة لجسمة . (هبة عبد ربه، ٢٠١٠، ٣٥-٣٧)

مما يجعل الطفل أكثر مشاركة وإندماجًا وتفاعل مع زملائة ومعلمتة خلال ممارسة هذة الأنشطة.

٦- الأنشطة الحركيه:

تعد التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، فالحركة هي إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل وعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة أحد طرق التعلم لأن الطفل يتعلم من خلال الحركة، كما أن الحركة عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والعقلى والإجتماعى للطفل. (Davies, Mollie , 2012,29-30)

وهذا يتفق مع أشارت إليه "ابتهاج طلبة" (٢٠٠٦) والتي أكدت على دور الأنشطة الحركية والقصص الحركية في تعليم الأطفال بصورة شيقة وجذابة، حيث تحقق جزء من المتعة والجاذبية للطفل أثناء تأديتة النشاط الحركى. (ابتهاج طلبة، ٢٠٠٦، ٢٥- ٢٦)

تلخص الباحثة العرض السابق:

بأن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة له سمات وخصائص تميزه فى هذه المرحلة العمرية عن بقية المراحل وينبغى على القائمين على تربية وتعليم الطفل مراعاة هذه السمات والخصائص عند إعداد البرامج والأنشطة الخاصة بالأطفال في هذة المرحلة العمرية ، وتعد أنشطة الفنون الأدائية من أكثر الأنشطة المحببة للطفل فى هذة المرحلة لما تتضمنه من أنشطة (قصصية ومسرحية ودرامية وموسيقية وفنية وحركية) حيث أن مثل هذة الأنشطة يعتمد على الحركة والأداء الفعلي من قبل الأطفال وهذا أفضل ما يفضلة الأطفال ويقبلون عليه من أنشطة، لذلك يحاول البحث الحالي إستغلال وتوظيف هذة الأنشطة

لتنمية أهم جوانب النمو لدى الطفل الذى يمكنه من التعايش مع الآخرين والتواصل معهم ألا وهو الجانب الإجتماعي وتنمية مهارات الطفل الإجتماعية من خلال الفنون الأدائية.

- المحور الثاني : التفاعل الإجتماعي:

يعتبر التفاعل الإجتماعي أساس الحياة البشريه منذ بدء الخليقة فالإنسان كائن اجتماعي بفطرته لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن المجتمع الخارجى، ويعتبر أيضًا العمليه المركزيه فى الحياة الإجتماعيه والمحور الأساسى الذى تقوم عليه عمليات التنشئة الإجتماعية ومظاهر النشاط الإجتماعي المتعددة .

وتتشكل شخصية الطفل نتاجا لعملية التفاعل الإجتماعي التى تتم بينه وبين بيئته الإجتماعية من خلال عملية التنشئة الإجتماعية التى تعتبر من أهم العمليات الإجتماعية والتفاعلات الإجتماعية الإيجابية هى تلك التفاعلات التى تحدث بين الرفاق وهى ايجابية فى طبيعتها، وقد أوضحت نتائج البحوث أن الأطفال الذين يتفاعلون بنجاح مع رفاقهم حتى فى مرحلة ما قبل المدرسة هم أكثر شعبية ويتمتعون بصداقات قوية مقارنة بالأطفال الذين يفتقدون إلى هذه المهارات وغالبا ما يمتلك الأطفال عددا من الإستيراتيجيات التى يستخدمونها مع بعضهم البعض.

- عرفه كلاً من (صالح أبو جادو، ٢٠١٤، ٨٧) ،(محمد حسن، حلمى سارى ،٢٠١٠، ١٠٢) "أن التفاعل الإجتماعى هو التقاء سلوك شخص أو مجموعة أشخاص مع سلوك شخص أخر أومجموعة أشخاص يكون سلوك أى منهما منبها لسلوك الطرف الآخر ويجرى هذا التفاعل عبر وسيط (لغة – أعمال – أشياء) ويتم ذلك من خلال رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد وتتخذ عمليات التفاعل أشكالا ومظاهر مختلفة تؤدى الى علاقات اجتماعية معينة".

- تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "كل عمليات التواصل أو الاندماج بجميع أنواعها وأبعادها اللفظية وغير اللفظية التى تصل بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أو بين مجموعة ومجموعة بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر ويتأثر به وبذلك تصبح إستجابة احدهما مثيراً للآخر، وتكون قائمة هذة التفاعلات على (الإتصال – التعبير الرمزى – تحمل المسؤليه – المشاركه الوجدانية ،الإجتماعيه)".

<u>ثانيًا: أهمية التفاعل الإجتماعى:</u>

- تعتبر عملية التفاعل الاجتماعي أساسًا لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة، والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار القيم السائدة والثقافة الاجتماعية.

- وقد أوضح (أسامه فاروق، ٢٠١٤) أن التفاعل والتواصل الإيجابي الجيد مع الأطفال يساعد على نمو الثقة بالنفس والعلاقات الجيدة مع الآخرين كما يجعل الحياة مع هؤلاء الأطفال أكثر سعادة ومتعة لكل من الأطفال والوالدين.
- يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسيه البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل.
- يستطيع الفرد تحقيق مشاعر الإنتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما من خلال عملية التفاعل.

(أسامه فاروق مصطفى، ٢٠١٤، ٢٥ - ٢٦)

- أهداف التفاعل الإجتماعى:

تشير (خضرة المفلح، ٢٠١٥) بأن الهدف الأساسي والرئيسي من عملية الإتصال هو إحداث تغيير في البيئة، أو فى الآخرين فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين (محدد).

- يهدف إلى إحداث تفاعل بين المُرسل والمُستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل ..... يهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر، بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابى في سلوك طرفي التفاعل. (خضرة المفلح، ٢٠١٥، ٣٣)

أبعاد مهارة التفاعل الإجتماعى:

- **أولاً: التواصل الإجتماعى**: عرفته (سماح رمضان، ٢٠١٧): "بأنه مجموعة السلوكيات الهادفة التى تتضمن الإندماج مع الآخرين والقدرة على إتباع القواعد والتعليمات بشكل يساعد على التفاعل مع الجميع". (سماح رمضان، ٢٠١٧، ٥٦٣)

- وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه " التعبير المناسب للفرد عن أفكاره ومشاعره الخاصه لفرد آخر، وكذلك الإستماع وتفهم أفكار ومشاعر الآخرين سواء بطريقة أو أسلوب غير لفظى أو الأسلوب اللفظي المباشر، ويتضمن: تقديم العون والمساعدة – إظهار الإرتياح – الرضا – الموافقة – إظهار القبول.

ثانياً: إدراك الدور (تحمل المسؤلية):

الدور هو وظيفة الفرد ونمط السلوك المطلوب أو المتوقع من الفرد القيام به فى موقف ما الذى تنتظره الجماعة منه، والدور ليس رد فعل ولكنه توقعات الفعل والسلوك الذي يصدر عن الآخرين فمثلاً يتوقع أن يصدر من الكبار سلوكًا يختلف عن سلوك الصغار والرجال سلوك يختلف عن سلوك النساء وهكذا. (حسين عبد الحميد رشوان، ٢٠٠٩، ٢٢٤-٢٢٥)

ويتمثل إدراك الدور فى (معرفه الواجبات والتأكيد عليها – المشاركه في النشاط – الشعور بشيء من الأهميه سواء أثناء قيام الطفل بعمل ما منفردًا – أو وسط الجماعة).

ثالثًا: الرموز ذات الدلالة (التعبير الرمزي):

تعد الرموز شكلاً من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر وطريقة للتعبير عن الخبرات وتؤكد الدراسات أن التفاعل يتم بفاعلية من خلال الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعه مثل تعبيرات الوجه- حركه اليدين – الإحتضان – الإبتسامة. (صالح أبو جادو، ٢٠١٤، ٩٢)

يتم فى صورة: تعبيرات الوجه – استخدام اليد – الأفكار – المشاعر- الأهداف.

رابعاً: (المشاركه الإجتماعية – الوجدانية): تعني قيام الطفل بالعمل مع الجماعه بروح إيجابية وإقامة علاقات وثيقة الصلة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الإقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولًا لديهم.

شروط حدوث التفاعل الإجتماعي:

١- **الإتصال:** لكي يحدث التفاعل الإجتماعي، لابد من وجود إتصال بين الأشخاص المتضمنين عملية التفاعل، سواء كان هذا الإتصال رمزيًا أي بإستخدام اللغة أو ماديًا بإستخدام التعبيرات الجسمية.

٢- **التكيف:** لابد أن يتكيف الأفراد المتضمنون عمليه التفاعل مع بعضهم البعض، لكي يستمر وينجح التفاعل بينهم.

٣- **الإستمرارية:** ذلك أن حدوث التفاعل لفترة زمنية محددة يعني إستمرار عمليه التأثير بين الأفراد المتفاعلين لفترة ما.

٤- **المواجهة**: يقصد به أن تكون العلاقه مباشرة بين الشخصين المتفاعلين أو بين مجموعة من الأشخاص المتفاعلين، وأن يتم التبادل وجهًا لوجه، وقد إختلف علماء النفس حول شروط المواجهة لحدوث عمليه التفاعل، حيث يرى بعضهم أن التفاعل الإجتماعي قد يحدث فى وجود المثيرات والإستجابات غير المباشرة، أى لا يشترط أن يتم التفاعل وجهًا لوجه، بل من الممكن أن يتم التفاعل عبر الوسائل الإعلامية وكذلك من خلال الكمبيوتر عن طريق الإنترنت.

(أمانى عبد الفتاح، ٢٠١٢، ١٧٧ -١٧٨)

- خطوات وإجراءات البحث الميدانية

أولاً: منهج البحث:

تم إستخدام المنهج التجريبى القائم على المجموعتين (المجموعه التجريبية – المجموعه الضابطة) لملائمته لطبيعة وأهداف هذا البحث، حيث تم الإعتماد على تصميم المجموعتين المجموعة (التجريبية والضابطة) واتباع القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع و عينة البحث :

- **العينة الإستطلاعيه :** إشتملت عينة البحث الإستطلاعية على ٢٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة بمجمع مدارس حوض السرايا التجريبية لغات بمركز رشيد بمحافظة البحيرة، تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، و كان الهدف منها هو التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة فى هذا البحث.

- **عينة البحث الأساسية** : إشتملت عينة البحث الأساسية على ٦٠ طفل وطفلة بمدرسة حوض السرايا التجريبية لغات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما مجموعه تجريبية وعددها ٣٠ طفل وطفله والآخرى مجموعه ضابطة (٣٠) طفل وطفلة ، وقد راعت الباحثة عند إختيار العينة ما يلى

١- أن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

٢- يكونوا من الملتزمين بالحضور فى الروضة.

٣- ألا يعانون من أى مشكلات صحية أو إعاقات جسدية تمنعهم من الحضور للروضة.

- **التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية:** قامت الباحثة بعمل تكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات (العمر، الذكاء، التفاعل الاجتماعي)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات السابقة.

- **أدوات البحث :**

قامت الباحثة بإستخدام الأدوات التالية فى هذا البحث :

١- اختبار الذكاء المصور للأطفال (إجلال سرى)

٢- مقياس التفاعل الإجتماعي لطفل الروضه (إعداد الباحثة)

٣- برنامج الفنون الأدائية (اعداد الباحثة)

١- مقياس التفاعل الإجتماعي (إعداد الباحثة):

تم وضع التعريف الإجرائي لمفهوم التفاعل الإجتماعي في ضوء الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وتحديد أبعاد التفاعل الإجتماعي وقد تم اختيار الأبعاد الأكثر ارتباطا بالطفل والمتمثلة فى (التفاعل أو التواصل الإجتماعي) – إدراك الدور (تحمل المسؤلية الإجتماعية) -التعبيرى الرمزي (التواصل الغير لفظي) - المشاركة (الإجتماعية – الوجدانية).

زمن تطبيق المقياس: استغرق تطبيق المقياس ما بين ٢٠ – ٢٥ دقيقة لكل طفل على حدا.

- **تعليمات المقياس**: يتم تطبيق المقياس على الأطفال بشكل فردى، درجة النهاية العظمى (٦٠) درجة، والنهاية الصغري (٢٠) درجة.

- ثانيا: برنامج الفنون الأدائية لتنمية التفاعل الإجتماعي لطفل الروضه من (٥-٦) سنوات.

يمثل برنامج الفنون الأدائية في مجموعة من اللقاءات المتنوعة المتمثلة فى أنشطة (المسرح والدراما – الأنشطة الموسيقية المصحوبة بالتعبير الإيقاعي – الأنشطة الحركية الرياضية – الفنية- القصصية) لتنمية التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات، وقد تمثلت في ٣٦ لقاء، تمت هذة اللقاءات مع أطفال المجموعة التجريبية فقط.

وقد إعتمدت فلسفه إعدادها على تنمية أسس ومباديء التفاعل الإجتماعي ومراعاة خصائص طفل الروضه من (٥-٦) سنوات.

- **القياس القبلي**: قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية (للمجموعة التجريبية، الضابطة) على مقياس التفاعل الإجتماعي المصور وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٢/٧ إلى ٢٠١٩/٢/١٠.

- **تطبيق برنامج فنون الأداء**: قامت الباحثة بتطبيق برنامج فنون الأداء الذي يتكون من (٣٦) لقاء متنوع على أطفال المجموعة (التجريبية) عينة البحث فى الفترة من ٢٠١٩/٢/١١ إلى ٢٠١٩/٤/٢٧، حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج بمعدل ٣ أيام فى الأسبوع ولمدة ساعتين يوميًا بإجمالى (٧٢) ساعة لجميع أنشطة البرنامج مقسمين على ثلاثة أنشطة، تبدأ بالنشاط التمهيدى والتهيئة للقاعة وللأطفال ومدته (٣٠دقيقة) وتتنوع الأنشطة التمهيدية ما بين (مناقشة وحوار – موسيقية – فنية – لغوية – عقلية وغير ذلك، ثم النشاط المسرحي الرئيسى ومدتة (٦٠ق) ثم النشاط الختامى والتطبيق التربوى ومدتة (٣٠دقيقة).

- **القياس البعدي:**

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفاعل الإجتماعي المصور في الفترة من (٢٨ إلى ٢٠١٩/٤/٣٠).

- **القياس التتبعي** : وقد تم مع أطفال المجموعة التجريبية فى الفترة من (١٢-٢٠١٩/٥/١٤).

- <u>نتائج البحث:</u>

<u>أولاً: الفرض الأول:</u>

والذى ينص على **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية"** للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي

	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التواصل الاجتماعي	٦,٤٦٧	١,٠٠٨	١٤,١٦٧	١,٢٠٦	٢٦,٨٣٤	٠,٠٠١
تحمل المسئولية (إدراك الدور)	٧,٥٠٠	٠,٩٣٨	١٧,١٠٠	١,٥٦١	٢٨,٨٧٠	٠,٠٠١
التعبير الرمزي	٥,١٣٣	٠,٩٣٧	١١,٧٠٠	٠,٥٩٦	٣٢,٣٨٧	٠,٠٠١
المشاركة (الوجدانية-الاجتماعية)	٦,٤٠٠	٠,٨٥٥	١٤,٧٣٣	٠,٦٩١	٤١,٥٠٨	٠,٠٠١
مقياس التفاعل الاجتماعي	٢٥,٥٠٠	١,٩٤٣	٥٧,٧٠٠	٢,٠١٩	٦٢,٩٢٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية برنامج فنون الأداء المستخدم فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الأول: "تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعه التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس التفاعل الإجتماعي يرجع إلى نجاح أنشطة برنامج الفنون الأدائية المتنوع والمختلف الذى تنوع ما بين أنشطة تمهيدية ورئيسية وختامية".

أولاً: فاعلية وتأثير برنامج فنون الأداء التى تحققت بالفعل فمن خلال تطبيق البرنامج (أنشطة – ألعاب – مهارات) تفاعل بين الطفل وأقرانه من ناحية والطفل والمعلمة من ناحية آخرى وقد إتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسات كلا من: (أحمد أحمد نبيل، ٢٠١٦) دراسه (حنان شوقى المجولى، ٢٠١٢)، (اسلام عبد الغفار، ٢٠١٨) (حنان شوقى نصار – راغب مصطفى غلوش، ٢٠١٩) وقد أكدوا جميعًا أن الدراما تعتبر مدخلاً أساسيًا لتعلم طفل الروضة وتعتبر الدراما وسيطاً تربويًا مهمًا يسهم فى بناء شخصيه الطفل من جميع الجوانب ومنها الجانب الإجتماعي فهى تعمل على تطبيع الطفل اجتماعيًا وتعلمه أدوارة وأدوار الآخرين وقواعد التفاعل مع الآخرين وأهميه وقيمة مشاركه الآخرين.

- وإتفقت أيضاً نتائج البحث مع نتائج دراسه (Korosec Helena, 2020) التى أكدت على فاعلية الأنشطة الدرامية فى تقليل وتضاءل السلوك العدواني وتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال من (٤-٧) سنوات.

- كما إتفقت أيضاً النتائج مع دراسه كلا من (Canturk Gunhan,2012)، ودراسة (Sedighe Momeni ,2017) اللذان أكدا على فاعليه الدراما الإبداعية فى اكساب المهارات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسه وأنها أداة فعالة فى تحسين علاقات الأطفال بالآخرين وتعليمهم تولى الأدوار الإجتماعية وتنشئه الطفل ككائن اجتماعي وخلق السعادة لدى الأطفال، ودراسة نرمين عبدة (٢٠١٠) التى أكدت أن الدراما الإبداعية تعمل على تنميه السلوك التعاوني لدى طفل الروضة، كذلك إتفقت مع دراسة (Fennesy ,Sharon, 2015)، ودراسة (Bob ,Yowel ,2014) الذان أكدا على دور الدراما فى تكوين العلاقات الإجتماعية ومساعدة الطفل على حل المشكلات.

- مراعاة الباحثة وضوح الأهداف فى بناء البرنامج ومراعاة الخصائص النمائية للأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم، كما إعتمد البرنامج على التكرار والممارسة فى تعلم المهارات والعادات المختلفه، تم إثارة دافعية الأطفال بإستخدام أساليب التعزيز المناسبة، ومشاركة الأطفال فى أنشطة البرنامج وتصميم بعض الأدوات الخاصة به، وتبادل الأدوار فى لعب الأدوار، مساعدة البرنامج الأطفال فى الإندماج مع الآخرين ومسرح العرائس وغير ذلك، ممارسة الأطفال لأنشطة محاكاة للواقع الحقيقي مثل نشاط البيع والشراء (السوق) وأنشطة المهن المختلفة التى لا يستطيع أحد الإستغناء عن أى مهنة منها، كان لهذة الأنشطة مردودا قويًا على الأطفال.

وبذلك تحقق صحه الفرض الأول .

- ثانيًا : الفرض الثاني :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعى لصالح القياس البعدي" للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٢)٠

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدي

على مقياس التفاعل الاجتماعي (ن = ٣٠)

	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة	مستوى
	م	ع	م	ع	" ت "	الدلالة
التواصل الاجتماعى	٥,٨٠٠	٠,٧٦١	١٤,١٦٧	١,٢٠٦	٣١,٦٠٦	٠,٠٠١
تحمل المسئولية (إدراك الدور)	٧,١٦٧	٠,٨٣٤	١٧,١٠٠	١,٥٦١	٣٤,٠٩٠	٠,٠٠١
التعبير الرمزى	٥,٣٠٠	٠,٧٩٤	١١,٧٠٠	٠,٥٩٦	٣٢,٧٦٢	٠,٠٠١
المشاركة (الوجدانية-الاجتماعية)	٦,٤٦٧	٠,٨١٩	١٤,٧٣٣	٠,٦٩١	٣٨,٦١٨	٠,٠٠١
مقياس التفاعل الاجتماعى	٢٤,٧٣٣	١,٤٣٧	٥٧,٧٠٠	٢,٠١٩	٩١,٤٨٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية برنامج الفنون الأدائية المستخدم فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

وتعزو الباحثة هذة النتيجة إلى تأثير أنشطه البرنامج وتحقيقها للأهداف التى وضع البرنامج من أجلها وبُنى على أساسها وهى تنميه التفاعل الإجتماعي لدى الطفل، وقد إتفقت نتائج البحث هذة مع نتائج دراسات كلا من رشا محمد محمد (٢٠٠٩) التى أكدت فاعلية الدراما فى تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطفل ومن بين هذة المهارات مهارة التواصل الإجتماعي والتعاون، كما إتفقت أيضاً مع دراسه (Sedighe Momeni, et all, 2017) التى أكدت أن أنشطه الدراما الإبداعية يزيد من الإبداع وتحسين مهارات التواصل والمشاركة فى أنشطه المجموعات. كما إتفقت أيضًا نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسه (Tapio. Toivanen , 2010) التى أشارت إلى أن إستخدام الأساليب الإبداعيه كالدراما والإرتجال تساعد الأطفال على الإستمتاع بالعمليه التعليمية والتى تتضمن الألعاب اللفظية ولعب الأدوار والحركة الإبداعية يمكن أن تنمى مهارات التفاعل والثقة بالنفس لدى الأطفال وهو ماظهر بوضوح على الأطفال بمرور لقاءات البرنامج، كذلك إتفقت نتائج البحث مع دراسه (بسنت عبد اللطيف، ٢٠٠٨) التى أكدت على أن مهارة التعاون من المهارات الإجتماعيه التى يمكن من خلالها تنميه التفاعل الإجتماعى لدى الطفل.

ودراسه (إيمان أحمد عبد القادر، ٢٠١٧) التى أشارت إلى فاعليه لعب الأدوار والحركة الإبداعية والإرتجال فى تنميه الجانب الإجتماعي كإحدى جوانب التنميه البشريه لدى طفل الروضه وأوضحت أنه

يمكن تنميه الجانب الإجتماعي لدى الطفل من خلال مجموعة من المهارات مثل مهارة التعاون، ودراسة (سولاف موسى حسين، ٢٠١٣، ٦٩) التى أكدت على أن الجانب الإجتماعي من أهم الجوانب فى حياة الطفل وسلامة المجتمع وقوة بنيانه وتماسكة وترابطة ومن هنا كانت تنميه الطفل إجتماعيًا لتوثيق الروابط بينه وبين المحيطين به لتحقيق الألفه والإنسجام والإستقرار. كذلك دراسة (Altman Robert, 2020) التى أكدت على إرتباط المقاييس المستمرة للتفاعل الإجتماعي بمقدار التفاعل الثنائى بين الأقران: أى مقدار الوقت الذى يقضيه طفلان على مقربه من بعضهما يتحدثان بمهارة الصداقة والمشاركه الإجتماعية.

كما تنوعت الباحثه فى التهيئة للنشاط وذلك لجذب إنتباة الأطفال لأنشطة الفنون الأدائية فكانت تدور مناقشات حول أهميه تحمل المسؤلية تجاة النفس وتجاة الآخرين، قيم مشاركه الآخرين أفراحهم – أحزانهم ومساعدة من يحتاج المساعدة، وكيفيه إقامه علاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين .

وعلى أساس ذلك تحقق صحه الفرض الثاني.

ثالثًا: الفرض الثالث. لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعى"**: للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس التفاعل الاجتماعى، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس البعدى والقياس التتبعى

على مقياس التفاعل الاجتماعى (ن = ٣٠)

	القياس البعدى		القياس التتبعى		قيمة	مستوى
	م	ع	م	ع	" ت "	الدلالة
التواصل الاجتماعى	١٤,١٦٧	١,٢٠٦	١٤,١٣٣	١,٢٢٤	٠,٥٧١	غير دال
تحمل المسئولية (إدراك الدور)	١٧,١٠٠	١,٥٦١	١٧,٠٦٧	١,٥٥٢	٠,٥٧٣	غير دال
التعبير الرمزى	١١,٧٠٠	٠,٥٩٦	١١,٧٦٧	٠,٦٢٦	١,٤٣٩	غير دال
المشاركة (الوجدانية-الاجتماعية)	١٤,٧٣٣	٠,٦٩١	١٤,٧٠٠	٠,٧٠٢	٠,٧٦٥	غير دال
مقياس التفاعل الاجتماعى	٥٧,٧٠٠	٢,٠١٩	٥٧,٥٦٧	١,٩٤٢	١,٠٠٠	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس التفاعل الاجتماعي، مما يدل على استمرارية فاعلية برنامج الفنون الأدائية المستخدم فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الثالث: تعزو الباحثة هذة النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالى واستمرار أثرة وفاعليته وتتفق نتيجة الفرض الحالى مع نتائج دراسات كلا من (رشا محمد عبدالدايم، ٢٠٠٩)، (عادل عبود مرسى، ٢٠١٢)، (Senel, 2016) فقد أشاروا إلى إستمرارية البرنامج بعد الإنتهاء بفترة زمنيه وهذا يشير إلى (تأثير أنشطة الفنون الأدائية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الطفل).

وإتفقت نتائج البحث أيضاً مع نتائج دراسه (أمانى خميس، ٢٠٠٨) التى تؤكد تفوق إستراتيجية لعب الأدوار على إستراتيجية حل المشكلات فى تنميه مهارات (التعاطف – الإنفعالات – المهارات الإجتماعية) وقد اكتسب الأطفال العديد من القيم الإجتماعية مثل التعاون – مساندة الغير – تحمل المسؤلية وأدى ذلك لتنميه التفاعل والتواصل الإجتماعي وظهر ذلك من خلال النتائج الحالية.

وبالنسبه لأنشطة مسرح العرائس داخل البرنامج التى أثبتت فاعليتها إتفقت معها دراسة (فايزة أحمد، ٢٠٠٨) ودراسه (رشا سيد حسين، ٢٠٠٨) ودراسة (ريهام ربيع، ٢٠١٢) والذين أكدوا جميعًا فاعلية مسرح العرائس فى تنميه الجانب الإجتماعي لدى طفل الروضة وتنميه المسؤلية الإجتماعية لديه كما اتفقت أيضًا مع نتائج دراسة (جمال أبو مرق، ٢٠١٥) التى أكدت نتائجها أن أهم مظاهر التفاعل الإجتماعي لدى طفل الروضة هو تقديم الشكر للآخرين والقدرة على المشاركة فى الأعمال والنشاطات المختلفة وكذلك دراسات كلاً من (ياسمين أحمد، ٢٠٠٩)، واللاتى أكدوا على أهمية مسرح العرائس في تنمية مهارات (Ronald ,Johnson,2013)

التواصل مع الآخرين لدى طفل الروضة . وإتفقت أيضًا نتائج البحث مع نتائج دراسات كلا من (أمانى عثمان، ٢٠١٤) التى أكدت على فاعليه الألعاب الحركية فى زيادة فاعليه أداء الأطفال وتنمية التفاعل الإجتماعي لديهم، ودراسه نجوى جمعه (٢٠٠٩) التى أثبتت فاعليه البرنامج القائم على الأنشطة الحركية فى تنميه بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسه مثل مهارة التعاون والمشاركة الإجتماعية والضبط الإنفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة، كذلك دراسة (زينب أحمد، ٢٠١٠)، ودراسة (شيماء عبد الستار، ٢٠١٣) واللاتى أكدوا على فاعلية الأنشطة الحركية فى تنمية المهارات والمفاهيم وتقوية العلاقات والمهارات الإجتماعية وحل المشكلات، كما إتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسات كلاً من (Hasson Robert ,2020ودراسة (Donovan ,Paul,et al,2018) التي أكدا فيها على أهمية وفاعلية إستراتيجية لعب الأدوار وأنها إحدى الطرق المستخدمة لتطوير مهارات المشاركين فمن خلالها يطبق المشاركين أفضل السلوكيات المرغوبه وهو ماحدث بالفعل فى ممارسة الأطفال فى البحث الحالى لأدوار شخصيات الأنشطة التى قدمت لهم حيث قام الأطفال بتمثيل الأحداث ولعب أدوار الشخصيات في القاءات المختلفة.

- المراجع:

- أولاً المراجع العربية:

١- **ابتهاج طلبة** (٢٠٠٦): التعبير الحركي لطفل الروضة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٢- **أحمد أحمد نبيل (٢٠١٦):** ملامح الهويه الثقافيه فى دراما مسرح الطفل العربى، بحوث ومقالات، كليه الأداب، جامعه عين شمس، مج ٤٤.

٣- **اجلال محمد سرى (١٩٨٨):** إختبار ذكاء الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.

٤- **أسامه فاروق مصطفي (٢٠١٤):** اضطرابات التواصل بين النظريه والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعه، عمان، الأردن.

٥- **اسلام عبد الغفار الجزار (٢٠١٨):** أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد فى تنميه المهارات الحياتيه لطفل الروضه، مجله دراسات الطفوله، كليه الدراسات العليا للطفوله، جامعه عين شمس، مج ٢١، ع ٧٩.

٦- **أسماء أحمد فؤاد (٢٠٠٩):** علاقه اساءة المعامله الوالديه ببعض المهارات الإجتماعيه لدى أطفال التعلم الإبتدائى، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربويه، جامعه القاهرة.

٧- **أمانى خميس محمد (٢٠٠٨):** فعاليه استراتيجيتى حل المشكلات ولعب الأدوار لتنميه الذكاء الوجدانى لطفل الروضه، دكتوراة، كليه التربيه، جامعه حلوان.

٨- **أمانى خميس محمد (٢٠١٤):** فعاليه برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركيه فى تنميه بعض المهارات الحركيه الأساسيه والتفاعل الإجتماعى لطفل الروضه، السعوديه، ع٤٩، ج١.

٩- **أمانى عبد الفتاح على (٢٠١٢):** مهارات الإتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانيه، القاهرة، مكتبه الأنجلو المصريه.

١٠- **أمامةعبد الفتاح محمد (٢٠١٦)**: فاعلية برنامج قائم على مسرح الطفل في تنمية الطلاقة التعبيرية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .

١١- **أمل جميل** (٢٠١٤): استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض الإضطرابات وحضور الإنتباة وفرط الحركة لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

١٢- **إيمان أحمد عبد القادر (٢٠١٧):** فاعليه برنامج فى الدراما الإبداعيه لتنميه بعض جوانب التنميه البشريه لدى طفل ما قبل المدرسه، رساله ماجستير، كليه رياض الأطفال، جامعه الإسكندريه.

١٣- **بسام عمر غانم (٢٠١٥):** التربيه العمليه الفاعله بين النظريه والتطبيق فى صفوف الحلقه الأولى من المرحله الأساسيه، عمان، مكتبه المجتمع العربى.

١٤- **بسنت عبد المحسن العقباوى (٢٠٠٨):** فعاليه انتاج واستخدام صحيفه عربيه إلكترونيه لطفل ما قبل المدرسه فى تنميه الجانب المعرفى والإجتماعى والمهارى، رساله دكتوراة غير منشورة، قسم الإعلام وثقافه الطفل، معهد الدراسات العليا للطفوله، جامعه عين شمس.

١٥- **جمال أبو مرق (٢٠١٤):** تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعيه لدى أطفال ما قبل المدرسه الإبتدائيه خارج المنزل بمدينه الخليل، جامعه الخليل، فلسطين، ع١٤.

١٦- **جير الدين براين سكس** (٢٠٠٣): الدراما والطفل، ترجمة إميلى صادق ميخائيل، سعدية بهادر، عالم الكتب.

١٧- **حسين عبد الحميد رشوان (٢٠٠٩):** علم الإجتماع النفسى، مركز الإسكندريه للكتاب، الإسكندريه.

١٨- **حنان شوقى المجولى (٢٠١٢):** استخدام النشاط التمثيلى ولعب الأدوار لتنميه مهارات التفكير العلمى لدى أطفال الرياض بالمملكه العربيه السعوديه، دراسات عربيه فى التربيه وعلم النفس، ع ٢٣، ج٢.

١٩ - **حنان فوزى الصادق** (٢٠١٠): محاضرات فى دراما ومسرح الطفل، كلية التربية، قسم رياض الاطفال، جامعة المنوفية، بدون ناشر.

٢٠- **حنان عبد الحليم نصار، راغب مصطفى غلوش وأخرون (٢٠١٩):** برنامج قائم على الأنشطه الدراميه لتنميه مفاهيم الصحه لدى طفل الروضه، مجله كليه التربيه، جامعه كفر الشيخ، مج١٩ ،ع١.

٢١- **حلمى سارى (٢٠١٠) :** علم النفس الإجتماعى، ط١، الشركه العربيه المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

٢٢- **خضرة عمر المفلح (٢٠١٥):** الإتصال المهارات والنظريات وأسس عامه، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٣- **دينا جمال سليمان** (٢٠١٧) : برنامج أنشطة فنون الأداء لتنمية بعض الإحتياجات النمائية لطفل الحضانه من (٢-٤) سنوات، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعه القاهرة

٢٤ - **رشا سيد حسين (٢٠٠٨)** :فاعلية برنامج لتنميه بعض المهارات الحياتيه لدى طفل الروضه بإستخدام مسرح العرائس، رساله ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٢٥- **ريهام ربيع العيوطى (٢٠١٢):** فعاليه برنامج ارشادى باستخدام بعض الأنشطه المسرحيه فى تنميه المسؤليه الإجتماعيه لدى أطفال الروضه من (٤- ٦) سنوات، مجله كليه رياض الأطفال، جامعه بورسعيد، العدد الثانى.

٢٦- **زينب أحمد محمد (٢٠١٠)**: محاكاة بعض الوسائط التثقيفيه دراماياً لتنميه مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسه، رساله دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٧- **سحر فتحى عبد المحسن** (٢٠٠٨): فاعلية برنامج أنشطة مصاحبه لروايه القصة فى تنميه الذكاء الإجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسه، رساله ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربويه، جامعة القاهرة.

٢٨- **سعيد عبد المعز على (٢٠٠٩):** دراما الطفل وأثرها فى تنميه المفاهيم الحياتيه لطفل الروضه، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩- **سلاف موسى حسين (٢٠١٣):** برنامج بناء شخصيه الطفل المسلم تحت سن الخامسه، دار رؤى، عمان.

٣٠- **سماح رمضان محمد (٢٠١٧):** فعاليه برنامج معرفى سلوكى قائم على الإنتباة المشترك فى تنميه مهارات التواصل لدى الطفل التوحدى، مجله كليه التربيه، مج ٦٦، ع٢، ابريل، جامعه طنطا.

٣١- **شيماء محمد عبد الستار (٢٠١٣)**: فاعلية القصة الحركيه فى إكساب طفل الروضه بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الإجتماعيه، رساله ماجستير، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة .

- **صالح محمد أبو جادو (٢٠١٤):** سيكولوجيه التنشئه الإجتماعيه، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٢- **عادل عبود موسى (٢٠١٢):** أثر تدريس التربيه الإسلاميه بإستخدام المدخل الدرامى على تنميه بعض المفاهيم والقيم الدينيه لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى بالأردن، رساله دكتوراة غير منشورة، كليه الأداب.

٣٣- **عبير صديق** (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٤- **علا حسن كامل** (٢٠٠٤): برنامج مسرح عرائسى لتنمية الوعى السياحى لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٥ - **علا حسن كامل** (٢٠١٨): برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسمم التكنولوجى لأطفال الحضانة، (٣-٤) سنوات، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرين، يناير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣٦- فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠١٢): أثر مشاركه طفل الروضه فى بناء عناصر النص المسرحى فى تنميه بعض مهارات التعبير اللفظى وغير اللفظى، رساله دكتوراة، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

٣٧- فتحيه محمد أمين (٢٠٠٨): أثر برنامج قصصى مقترح فى تنميه الكفاءة الإجتماعيه لدى طفل الروضه، رساله ماجستير، كليه التربيه للطفوله المبكرة، جامعه القاهرة.

٣٨- لميس حمدي إبراهيم (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبى متعدد الأنشطه فى تنميه مهارات التواصل الإجتماعى لدى أطفال الرياض، رساله دكتوراة، كليه التربيه، جامعه دمشق.

٣٩- نجوى جمعه أحمد (٢٠٠٩): فاعليه برنامج مقترح فى النشاط الحركى لتنميه بعض المهارات الإجتماعيه لدى أطفال ما قبل المدرسه، رساله ماجستير غير منشورة، قسم تربيه الطفل، كليه التربيه، جامعه المنيا.

٤٠- نرمين محمود عبدة (٢٠١٠): فاعليه برنامج فى الدراما الإبداعيه لتنميه السلوك التعاونى لدى أطفال ما قبل المدرسه، رساله ماجستير غير منشورة، كليه رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

٤١ - نهال محمود (٢٠٠٨): فاعلية برنامج قصصى مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

٤٢- هبة عبد ربة (٢٠١٠): علم نفس الموسيقى (تنمية سمات الشخصية لدى طفل الروضة)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

٤٣- ياسر حمدى (٢٠١٣): استخدام الأنشطة الفنية فى خفض الإضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٤- ياسمين أحمد حسن (٢٠٠٩): برنامج مسرح عرائس فى التثقيف الصحى لأطفال الروضه، رساله ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.

45- **Altman, Robert L.; Laursen, Brett; Messinger, Daniel S.; Perry, Lynn K. – Grantee Submission, (2020):** Validation of Continuous Measures of Peer Social Interaction with Self- and Teacher-Reports of Friendship and Social Engagement .

46- Brook,I &Anne,D (2010): teaching social communication to children with autism manual for parents ,the Guilford press , London.

47- **Bob, Yowell (2014):** Knowledge, Experience and Perspectives of Teachers toward Implementing Creative Drama in taiwanes with kindergartens (China) volume 59 of dissertation abstract.

48- **Canturk ,Gunhan.(2012**):the effects of creative drama activities social skills acquisition of children aged six,cukurova university faculty ofeducation journal vol .41 issue 2.

49- **Charles, Benson (2013**): Promoting Child Development though Drama National Standards of Performing Art in United States. Louisiana State University, USA.

50- **Donovan, Paul; Townsend, John (2018) :** The Disaster Approach: Countering Learner Apprehension in Role-Play, *Management Teaching Review*, v3 n2 p172-180 Jun 2018 .

51- **Fennessey, Sharon (2015):** History in the spot light: creative Drama and theatre practices for the social studies classroom, U.S. New Hampshire, Available at : www.psychotherapy.net.

52- **Goud, R.S.; Nagesh, L.; Shoba, Ragu (2012):** "Assessment of Positive Behaviors Experienced by Preschoolers While Performing Arts. An Experimental Study" Jorunal of Density Science .

53- Hallam, S. (2010). The power of music: Its impact on the intellectual, social and personal development of children and young people. International Journal of Music Education.

54 -Hasson, Robert G.; Sellers, Christina M (2020) : Teaching Note--Using Group Role-Play Exercises to Build Advocacy Skills and Achieve Equal Opportunity and Justice for All , *Journal of Social Work Education*.

55 - Hwakyoung Joannal Lee (2015): Analysis of the relationship between prekindergarten children's drawing and language, cotoral dissertation department

of curriculum and instruction in the graduate school southern Illinois, University carbon dale

56- **Hodges, Donald A.; O'Connell, Debra S. (2011**): "The Impact of Performance Art Education on academic and Cognitive Achievement of Young Children"

57- **JudithVan Horn: P.M. Nourt, B. Scales & K.R. Alward (2008**): Play at the center of the curriculum, acmillan publ. Comp. U.S.A.

58- Kim, S. (2012): **The effects of storytelling and prented play on processes, short erm and long-term narrative recall, Child Study**, Journal, Vol. 29.

59 -Korošec, Helena; Zorec, Marcela B.(2020) : The Impact of Creative Drama Activities on Aggressive Behaviour of Preschool Children, *Research in Education*, v108 n1 ,Nov 2020 .

60- **Lehr, (2015):** Literature and the construction of meaning the preschool child's developing sense of the us**,** Journal research childhood.

61- **Mahvash & Guitar (2014).** The Effectiveness of social skill Training on Hearing Impaired students .Zahedan Journal of Research in Medical Sciences , 16 (9):79-82.

62- Martin , F & Et al (2013). Asocial Communication Intervention To Increasa Validating Comments By Children with Language Impairment , Language – Speech , and Hearing Services in schools , vol 44.3-19.

63-Mills C. (2004): Effects of working memory and presentation condition on narrative production and inference skills in children with language learning impairment PHD, the University of Tennessee, Knoxville.

64- **Ronald, Johnson (2013):** Child psychology behavior and Development by puppet theatre, John Wiely. Sons New York .

65- **Sedighe ,M,Mohamed ,R,khaki,(2017)**: the Role of .creative drama in imporving the creativity of 4.6 years old children journal of history culture and arts research vol 6.no1.

Senel ,E.&Nazli, S(2016): the efficacy of drama field experience :Aqualitative study using maxqda . journal of education and learning .vol.6 no.1.

66- **Simon, Karen (2006):** "The effect of creative dramatics of reading comprehension language, through of children" DIS, Abs, INT .

67- **Tapio Toivanena,Laura halki lahtib,hekki ruismaki (2013) :** creative pedagogy- supporting childrens. Creativity through drama the European journal of social &behavioural sciences . the ejsbs .

68 - Tetreault Allison Serra & Lerman , Dorotheac (2010). " Teaching Social Skills to Children with Autism using point – of – view video modeling ", Education and treatment of children volume 33 , Number 3 , August 2010 PP .